

دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية : دراسة ميدانية طلال مزيد العرادة*¹

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية، وذلك من خلال دراسة ميدانية في البنوك الكويتية، تم استخدام استبانة تم توزيعها على عينة شملت (٨٩) مستجيباً من العاملين في إدارة المخاطر هذه البنوك. واستخدم الباحث تحليل الانحدار المتعددة. توصلت الدراسة إلى وجود دور لإدارة مخاطر التحول الرقمي المتمثلة بـ(إدارة مخاطر إدخال البيانات، إدارة مخاطر تشغيل البيانات، إدارة مخاطر مخرجات البيانات، إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) في تحسين جودة التقارير المالية في البنوك الكويتية. وأوصت الدراسة بالتأكد على البنوك الكويتية بالاهتمام بإدارة مخاطر التحول الرقمي المتعلقة بإدخال البيانات، وإدارة مخاطر تشغيل البيانات، وإدارة مخاطر مخرجات البيانات، وإدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية لكون هذه المخاطر لها دور في تحسين جودة التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، التحول الرقمي، جودة التقارير المالية، البيئة الكويتية

The Role of Digital Transformation Management Risk in Improving the Financial Reports Quality in Kuwaiti Environment: Field Study

Prepared By: Talal M. Al-Arada

Abstract

This study aimed to identify the role of digital transformation management risk in improving the financial reports quality in the Kuwaiti environment, through a field study in Kuwaiti banks, a questionnaire was used that was distributed to a sample that included (89) respondents working in the risk management of these banks. The researcher used multiple regression analysis. The study found that there is a role for managing digital transformation risks represented by (data entry risk management, data operation risk management, data output risk management, internal and external environment risk management) in improving the quality of financial reports in Kuwaiti banks. The study recommended that Kuwaiti banks should pay attention to managing digital transformation risks related to data entry, managing data operating risks, managing data output risks, and managing internal and external environmental risks, as these risks have a role in improving the quality of financial reports.

Key Word: Digital Transformation, Management Risk, Financial Reports Quality, Kuwaiti Environment

المقدمة

تواجه المنظمات العديد من التحديات التي فرضتها عليها ضرورات استخدام التكنولوجيا الحديثة، إذ بات ذلك معيار مهم في تطوير هذه المنظمات والدافع الرئيسي للتعامل مع تلك التكنولوجيا نظراً لظهور التنافسية في مجالات أعمالها في مختلف القطاعات والأنشطة، الأمر الذي استدعى قيام هذه المنظمات بإنفاق الأموال الضخمة من أجل الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات.

*¹ طالب في مرحلة الدكتوراه، كلية التجارة، قسم المحاسبة، جامعة مدينة السادات، القاهرة، مصر.

دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية

وبالتالي فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات قد أثر بشكل كبير على الأنظمة المالية والمحاسبية وعملية الإفصاح والشفافية في منظمات الأعمال، والأمر الذي ترتب عليه إلزامية دخول تكنولوجيا المعلومات في أداء عمليات الإفصاح، وظهرت المفاهيم المرتبطة بالتحول الرقمي التي تنظم طرق التعامل مع الأنظمة المالية والمحاسبية عند بيان نتائج الأعمال في بيئة تكنولوجيا المعلومات (Deloitte etal, 2015).

إن جودة التقارير المالية تتم بعد تنفيذ العمليات المحاسبية، إذ أن أي التحقق من سلامة السجلات والبيانات والمحافظة على أصول المنظمة، يمثل العمل الأساسي لوظيفة الرقابة الداخلية، وكنتيجة حتمية للتطور التكنولوجي الذي أصاب هذه الوظيفة فقد اعتبرت كمنشآت للتقييم ومساعدة الإدارة في حكمها عن كيفية تنفيذ الأنشطة المختلفة، فأصبحت وسيلة فعالة للنصح والإرشاد لمن يعملون في المنظمة من أجل تطويرهم وتحسين أدائهم وكذلك إيصال المعلومات إلى الإدارة العليا والتوجيه والإرشاد بالوسائل والأدوات المتعارف عليها من خلال الرقابة المحاسبية والفنية (الوردات، ٢٠١٦، ص٢٨).

وعليه فإن البنوك الكويتية تؤدي دوراً كبيراً في العمليات التجارية، حيث تأتي دراسة إدارة مخاطر التحول الرقمي من كونها تشكل أساساً لممارسة مختلف الأنشطة والعمليات المحاسبية في الوقت الحالي، ومن هنا تأتي ضرورة التأكيد على أهمية إدارة مخاطر التحول الرقمي لضمان نوعية ما تنتجه من مخرجات، لاسيما في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة، التي تتطلب أن تسهم مثل هذه النظم في اتخاذ القرارات الرشيدة.

مشكلة الدراسة

لقد أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي في البيئة الكويتية بشكل عام والبنوك الكويتية بشكل خاص، إلى وجود مسؤوليات جديدة فرضت على تلك البنوك بذل الجهود لنفاذي المخاطر التي تنجم عن استخدام تلك التكنولوجيا، والتي قد تنشأ عن أخطاء محتملة تحدث خلال مراحل التعامل مع البيئة الرقمية، وذلك قد يؤثر على جودة التقارير المالية، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى أضرار جسيمة على مصالح تلك البنوك، وكذلك على مصالح مستخدمي تلك التقارير في اتخاذ قراراتهم المالية. وتمثلت مشكلة الدراسة في أن البنوك الكويتية تواجه العديد من التحديات، والسبب بذلك الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي وزيادة الاعتماد عليها في تقديم الخدمات المصرفية على الجوانب الإلكترونية. وهذه التحديات التكنولوجية تستدعي مواجهتها من خلال التعامل مع المخاطر الناجمة عن التحول الرقمي.

ويمكن تحقيق الغرض من هذه الدراسة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي: هل يوجد دور لإدارة مخاطر التحول الرقمي المتمثلة بـ(إدارة مخاطر إدخال البيانات، إدارة مخاطر تشغيل البيانات، إدارة مخاطر مخرجات البيانات، إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) في تحسين جودة التقارير المالية في البنوك الكويتية؟

أهداف الدراسة

تستند هذه الدراسة إلى نموذج يهدف إلى تحقيق الربط بين إدارة مخاطر التحول الرقمي المتمثلة بـ(إدارة مخاطر إدخال البيانات، إدارة مخاطر تشغيل البيانات، إدارة مخاطر مخرجات البيانات، إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) وبين جودة التقارير المالية في البنوك الكويتية.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها كونها تبحث في إدارة مخاطر التحول الرقمي الذي يعتبر من المواضيع الحيوي والمعاصرة ذات التأثير البالغ في جودة التقارير المالية، وخصوصاً أن محاوره إشملت على إدارة المخاطر الناجمة عن التحول الرقمي، فضلاً عن أثرها في الجودة وما تمثله كمصدر لتحسين الأداء المالي في البنوك التجارية في دولة الكويت، ومن ثم يمكن أن تُثري هذه الدراسة المكتبات الكويتية والعربية في هذا المجال، وتوجيه أنظار المهتمين والدارسين والباحثين لأهمية البحث في هذا المجال، حيث توفر هذه الدراسة أداة يستفيد منها الباحثون من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وتطبيقها في بيئات أخرى.

دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية

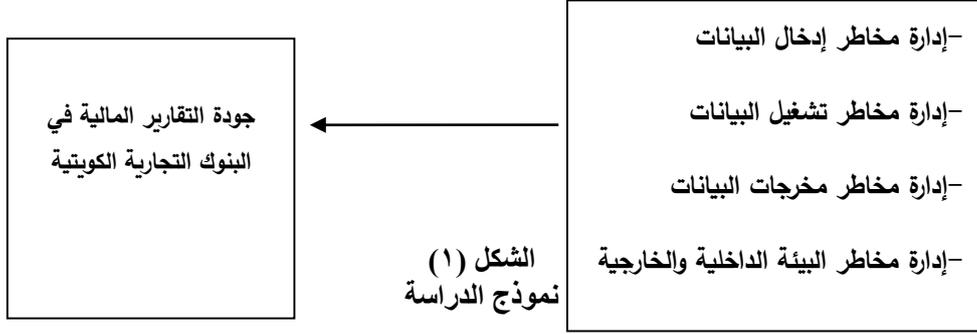
فرضية الدراسة

تم صياغة فرضية البحث الرئيسة على النحو الآتي: لا يوجد دور لإدارة مخاطر التحول الرقمي المتمثلة بـ(إدارة مخاطر إدخال البيانات، إدارة مخاطر تشغيل البيانات، إدارة مخاطر مخرجات البيانات، إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) في تحسين جودة التقارير المالية في البنوك الكويتية.

نموذج الدراسة

المتغير المستقل
إدارة مخاطر التحول الرقمي

المتغير التابع
تحسين جودة التقارير المالية



منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي، بهدف التعرف على دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية في البنوك الكويتية.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك الكويتية المدرجة في سوق الكويت المالي، والبالغ عددها عشرة بنوك، حيث تم توزيع الاستبانة على العاملين في إدارة المخاطر في هذه البنوك، وعددهم الإجمالي (١٢١). وتم توزيع الاستبانات بطريقة المسح الشامل، أي أنه تم توزيع (١٢١) استبانة. وتم استرداد (٩٤) استبانة بنسبة (٧٧,٦٨%) من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة، وبعد فرزها تم استبعاد خمسة منها لعدم اكتمالها، وبذلك استقرت العينة على (٨٩) مبحوثاً يعملون بإدارة المخاطر في البنوك المشمولة بالدراسة التي خضعت للتحليل وبنسبة (٧٣,٥٥%) من المجتمع الدراسة.

أداة جمع البيانات

قام الباحث بتصميم استبانة خاصة بالدراسة الحالية، حيث قام الباحث بتصميمها لتغطي الفرضيات التي استندت عليها، وباستخدام عبارات تقييمية لتحديد إجابات عينة الدراسة على الأسئلة المحددة بالاستبانة والمكونة من جزأين.

صدق الأداة

وللتأكد من مدى صلاحية الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم عرضها على أساتذة مختصين بعلم المحاسبة والإحصاء للحكم على مدى صدقها الظاهري والمنطقي وعلى مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، وتم بعد ذلك إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين قبل توزيعها على عينة الدراسة.

ثبات الأداة

ولقياس مدى ثبات أداة القياس ولمعرفة مدى اعتمادية نتائجها فقد استخدم الباحث اختبار (كرونباخ ألفا Cronbach-Alpha) للاتساق الداخلي، إذ تم استخراج معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لجميع مقاييس وفقرات الاستبانة، وقد بلغت درجة اعتمادية الاستبانة حسب معيار كرونباخ ألفا (٨٤,٠%) وهي نسبة مناسبة وذات اعتمادية مرتفعة لنتائج الدراسة الحالية (p: Malhotra, 2013). (٥١٣).

أسلوب جمع البيانات

أولاً: البيانات الثانوية: وهي البيانات التي استخدمت لتكوين الإطار النظري للدراسة، حيث تم الرجوع إلى الكتب والأثرية العلمية والمنهجية المختصة في علم المحاسبة والمراجع والمصادر المتعلقة بدراسة إدارة مخاطر التحول الرقمي وجودة التقارير المالية والدوريات العالمية المتخصصة بذلك.

٣	ديسمبر ٢٠٢٠	العدد الثاني	المجلد الثامن	المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية
---	-------------	--------------	---------------	---

دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية

ثانياً: **البيانات الأولية:** وهي تلك البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية وباستخدام الاستبانة التي تم تصميمها لغرض الدراسة الحالية.

أساليب التحليل الإحصائي للبيانات

قام الباحث بالاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS في تحليل البيانات، حيث استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد ((Multiple Regression وذلك من أجل اختبار الفرضيات.

الدراسات السابقة

بينت دراسة هلدني، والغبان، (٢٠١٠) أن الحاجة لرقابة داخلية فعالة تواكب التطورات في بيئة تكنولوجيا المعلومات وبالشكل الذي يسهل من إمكانيات تكاملها مع الأنظمة المعلوماتية الإدارية والمالية، وأما يتطلب البحث باستمرار في إمكانية تحديثها وتطويرها لتحقيق أهدافها ضمن معايير الوقت والجهد والتكلفة.

كما توصلت دراسة الهنيني، (٢٠١١) إلى وجود إدراك لدى مدققي الحسابات في الأردن لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي وأن استخدام تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق، وتحسين قيام المدقق بالإجراءات التحليلية، كما يحسن من جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها.

أما المطيري، (٢٠١٢) فقد توصلت دراسته إلى أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في البنك يرصد أية تعديلات على المقام والبسط بنسبة العائد المتوقع على إجمالي القروض ويزودها لإدارة الائتمان وإدارة المخاطر في البنك، كما تبين أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يزود إدارة الائتمان وإدارة المخاطر في البنك ببيانات عن مدى توافق الضمانات القائمة مع التسهيلات الممنوحة لتحديد مقدار المخصصات، كذلك يزودها ببيانات عن مدى توافق الضمانات القائمة مع التسهيلات الممنوحة لتحديد مقدار المخصصات.

وأجرى (Burton, 2014) دراسة أكدت نتائجها أثر نظم وتكنولوجيا المعلومات الحاسوبية في حماية الممتلكات من خلال توفير إجراءات وضوابط الأمن والحماية المناسبة، وأكدت أيضاً أهمية رفع مستوى كفاءة نظم وتكنولوجيا المعلومات الحاسوبية، مع إجراء عمليات الصيانة والتطوير المستمرة للتجهيزات الآلية والبرامج التطبيقية لتحقيق مستوى أفضل من إنجاز الأعمال والمهام. هدفت دراسة (Gary, 2016) إلى بيان أهمية السيطرة على تكنولوجيا المعلومات والمحافظة على أمن هذه التكنولوجيا في ظل وجود المخاطر المحيطة بهذه المعلومات، وأظهرت الدراسة بعض المنظمات التي أجريت عليها الدراسة تعاني من عدة مخاطر تعود إلى أسباب تتعلق بالأخطار الخارجية والمتمثلة بالقواعد والأسس التي بنيت عليها المنظمة، مما أعطى فرصة جيدة للاستعمال الواسع للموارد الخارجية لتكنولوجيا المعلومات.

وتناولت دراسة (سلايمي وبوشي، ٢٠١٩) التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر، وبينت الدراسة هذا التحول يسهم في تأسيس اقتصاد رقمي يستطيع من خلاله الأفراد والشركات من رفع الطاقة الإنتاجية وخلق المكانة التجارية المحفزة والقادرة على المنافسة، كما بينت النتائج أن التحول الرقمي يترتب عليه مخاطر متعددة ينبغي مواجهتها من خلال تطوير منظومات تواكب الثورة التكنولوجية والتطور التقني في التكنولوجيا وتعزيز أمن المعلومات الإلكترونية.

أما دراسة (أمين عبدالرحيم ومخولف، ٢٠١٩)، فقد حاولت بيان مستقبل نظم المعلومات الحاسوبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، كما قدمت ملامح كل من أنظمة المعلومات الحاسوبية والحوسبة السحابية، وبينت الدراسة أن الحوسبة السحابية تعتبر واحدة من أحدث الاتجاهات في عالم تكنولوجيا المعلومات، وتقدم نموذجاً جديداً يقلل من تعقيد تكنولوجيا المعلومات من خلال توفير خدمات حوسبة عند الطلب في أي وقت وفي أي مكان عبر الإنترنت وفقاً للمعايير والأمن والسرية للبيانات.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة مواضيع قياس مدى فاعلية نظم المعلومات الحاسوبية في البنوك والشركات وأبرز مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية في المصارف البنكية والعوامل المؤثرة على نظام المعلومات المحاسبي وأثره في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي، وفيما يتعلق بالدراسات الأجنبية

٤	ديسمبر ٢٠٢٠	العدد الثاني	المجلد الثامن	المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية
---	-------------	--------------	---------------	---

دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية

فقد بحثت في أثر نظم المعلومات المحاسبية في حماية الممتلكات من خلال توفير إجراءات وضوابط الأمن والحماية المناسبة والعوامل التي تؤثر في نجاح وتصميم نظم المعلومات المحاسبية. وقد جاءت هذه الدراسة استكمالاً للدراسات السابقة ذات الصلة وتناولت دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر العاملين في إدارة المخاطر من خلال مراجعة هيكليتها وإستراتيجيتها في البنوك الكويتية.

الإطار النظري

إدارة مخاطر التحول الرقمي

لقد فرض استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي ضرورة الانتباه للمخاطر الناجمة عن هذا التحول واخذ الحيطة والحذر عند استخدام شبكة الإنترنت وعند إجراء التبادلات الإلكترونية، فضلاً عن أهمية اتخاذهم للتدابير الأمنية الداخلية من أجل توفير البيئة الآمنة لإجراء هذه العمليات مع التأكيد على أهمية توفر القدرة على مسايرة تلك التطورات، ولذلك فإن وسائل وأساليب التعاملات الإلكترونية الحديثة والمتطورة قد تعزز من قدرات العاملين على استخدام معايير وأساليب آمنة مثل الرقابة الدائمة والمستمرة، والعمل على إيجاد قاعدة بيانات لتوفير التوثيق المناسب للجوانب المتعلقة بالعمل في وسائط وملفات لتوفير لجهد والوقت (العواد وآخرون، ٢٠١١، ص ٦-٧).

إن إدارة مخاطر التحول الرقمي تتطلب المحافظة على أمن المعلومات على الشبكة، فالمستخدم يحتاج إلى حساب خاص للدخول إلى الشبكة، فلا يسمح دخول أي شخص إلى الشبكة ما لم يقوم المستخدم بإدخال اسم الحساب وكلمة المرور الخاصة حتى يسمح له استخدام البيانات الخاصة بالمنظمات، وبالتالي فإن عدم ضمان الحفاظ على خصوصية المعلومات والبيانات المتوافرة داخل الشبكة الإلكترونية، والخوف من تسرب المعلومات التي لا يرغب صاحبها في اطلاع الآخرين عليها والافتقار لوجود برامج تشفير المعلومات اللازمة لنقلها بهدف الحفاظ على الأمن والسرية اللازمة جميعها مخاطر تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى محدودية التحديث والتطور في إصدار القوانين والأنظمة والتعليمات والإجراءات المستخدمة وتعميمها (المفتي، ٢٠١٤، ص ٢٤).

وإدارة مخاطر التحول الرقمي هي الوسائل التي تستخدم في تكنولوجيا المعلومات والتي تمنع عمليات الاختراق للنظام المحاسبي على شبكة الإنترنت، وذلك بتوفير الحماية والمحافظة على خصوصية وسرية المعلومات من المخاطر التي تهددها أو الاعتداء عليها وذلك من خلال توفير الأدوات والوسائل اللازم توفيرها لحماية المعلومات من المخاطر الداخلية أو الخارجية، إذ إن أمن المعلومات يعتبر ذو أهمية كبيرة لأن المستخدم يحتاج لحساب خاص من أجل الدخول إلى شبكة الإنترنت، حيث أنه لا يسمح بدخول أي فرد للشبكة ولا يسمح له باستخدام البيانات الخاصة بالمنظمات بدون إدخال اسم الحساب وكلمة المرور الخاصة بها (Laudon & Laudon, 2012, p: ٨٨).

ويشير (أبو حبيب، ٢٠٠٩، ص ٢٠) إلى أن أغلب المنظمات وخاصة العربية تعاني من عدم كفاية التشريعات والقوانين الخاصة بتقدير مخاطر التحول الرقمي والمتعلقة بحماية الخصوصية وسريتها وكيفية استخدام المعلومات والبيانات الإلكترونية، كذلك توجد صعوبات في إيجاد بيئة تشريعية وقانونية تناسب تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لما يتطلبه من جهد ووقت طويل، ويتعزز ذلك في غياب التشريعات المناسبة التي تنظم ممارسة الأعمال المرتبطة بهذه التكنولوجيا. ومن الجوانب الأساسية التي تستدعي الدراسة والبحث أمن المعلومات في ظل استخدام شبكة الإنترنت وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، وجود مجموعة من الأساليب لاختراق المنظومة المعلوماتية، إضافة إلى انتهاك الحقوق الفكرية للأفراد والمنظمات في العالم الإلكتروني ومن مظاهر الأمن المعلوماتي سرية المعلومات وسلامتها وضمان بقائها وعدم حذفها أو تدميرها. ومن نماذج الأمن المعلوماتي: (الهميلي، ٢٠١٣، ص ٤٠)

١- النموذج الأمني التقني: ويتعلق بالأنظمة التقنية والشبكة والأجهزة والبرامج المستفاد منها.

٢- النموذج الإنساني: ويتعلق بتصرفات الإنسان المستفيد والمستخدم.

٣- النموذج البيئي: ويقصد به البيئة الطبيعية المحيطة بالتقنيات المستخدمة، ومن أمثلة هذه التهديدات في هذا المجال التهديدات المالية والاختراقات والجريمة المنظمة والمواقع المعادية والقرصنة والاستغلال المعلوماتي وغيرها.

وفيما يلي نبذة عن مخاطر التحول الرقمي التي تم اعتمادها كمتغيرات مستقلة في الدراسة الحالية، وهذه المخاطر هي:

أولاً: مخاطر إدخال البيانات: تعمل أجهزة الإدخال على التقاط البيانات وتحويلها إلى شكل إلكتروني لإدخالها إلى نظام الحاسب الآلي، ويرتبط بعملية الإدخال بعض المخاطر مثل القيام بإدخال مدخلات خاطئة وغير حقيقية وغير سليمة، كإدخال أسماء وهمية وغير موجودة في كشوفات المرتبات، أو القيام بإدخال فواتير غير حقيقية بأسماء موردين وهميين، أو القيام بتعديل معدلات الفوائد لبعض الزبائن، أو القيام بتغيير أسماء وعناوين مقدمي طلبات القروض، أو العمل على حذف بعض البيانات الصحيحة، أو القيام بإدخال البيانات أكثر من مرة، مثل أوامر الدفع أو أوامر تسليم المخزون؛ لتشغيلها أكثر من مرة لصالح القائم بعملية الاختلاس أو التلاعب، وتحريف البيانات الموجودة كزيادة رقم المصروف الفعلي (الكردي، ٢٠١١، ص ١٣٢).

ثانياً: مخاطر تشغيل البيانات: تتعلق مخاطر تشغيل البيانات بتدخيل البيانات إلى الكمبيوتر بطريقة فيها تلاعب أو غش أو بأخطاء، وكذلك بعدم التأكد من أن البيانات والمعلومات المخزنة داخل الكمبيوتر مطابقة للأصل، ومن الوسائل التي تستخدم في هذا المجال: (أبو غاية، ٢٠٠٩، ص ١٤١)

- ١- عدم صحة تصميم البرنامج المستخدم بمعالجة البيانات الخام.
- ٢- عدم سلامة أداء الحاسب الإلكتروني المستخدم بمعالجة البيانات الخام.
- ٣- عدم سلامة الأوامر والتعليمات أو أوامر التشغيل من المنظور المحاسبي المستخدم بمعالجة البيانات الخام.
- ٤- عدم وجود وسائل التحكم الذاتي داخل البرنامج المستخدم بمعالجة البيانات الخام.
- ٥- عدم صحة التعديلات المدخلة على برامج الكمبيوتر المستخدم بمعالجة البيانات الخام.
- ٦- عدم القيام باختبار برامج الكمبيوتر المستخدم بمعالجة البيانات الخام في الشركة عن طريق إدخال بيانات تجريبية إلى الكمبيوتر وتشغيلها مرة أخرى باستخدام الأساليب اليدوية، ويقارن بين مخرجات الحاليتين.

ثالثاً: مخاطر مخرجات البيانات: وتتعلق مخاطر مخرجات البيانات عند القيام بإخراج البيانات من الكمبيوتر بطريقة فيها تلاعب أو غش أو بوجود أخطاء، ومن الوسائل التي تستخدم في هذا المجال: (أبو غاية، ٢٠٠٩، ص ١٤٣)

- ١- قيام المحاسب بتفسير البيانات استناداً إلى أرقام غير صحيحة واردة في مخرجات الكمبيوتر وتحتوي على نتائج فيها تلاعب وغش في تفسير تلك البيانات والمعلومات، واستغلال عدم وجود خبرة لدى المديرين في مجال الكمبيوتر، ورفع التقارير إليهم بشكل غير متطابقة من الناحية الموضوعية حول المعلومات الواردة من مخرجات الكمبيوتر، ومن أن اقتراحاتهم لم يتم مراعاتها عند تشغيل البيانات في أثره أخرى.
- ٢- عدم مطابقة البيانات والمعلومات من ناحية التصميم.
- ٣- عدم الواقعية في المخرجات الفعلية.

رابعاً: مخاطر البيئة الداخلية والخارجية: يمكن إبراز أهم مخاطر البيئة الداخلية والخارجية نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة في النقاط التالية: (لطفي، ٢٠١٥، ص ٣٦٣)

- ١- مخاطر تتعلق باختفاء السجلات المادية: وبموجب هذه المخاطر تتحول البيانات إلى لغة غير مقروءة إلا من خلال الحاسب الآلي، مما يتسبب في عدم قدرة المراجع على تقديم معلومات دقيقة عن نظم الرقابة الداخلية لتحديد مدى إمكانية الاعتماد عليها، كما قد يحدث فقد لبعض هذه البيانات نتيجة ضعف في خطوط الاتصال أو خلل في الذاكرة الرئيسية.
- ٢- مخاطر تتعلق بسند المراجعة: ويقصد بسند المراجعة مجموعة مراجع التشغيل من بيانات وتوثيق منطقي تمكن المراجع من تتبع العملية من مصدرها إلى نتائجها النهائية أو العكس. وتتمثل مخاطر سند المراجعة في عدم توافر المستندات الأصلية، حيث يتم التخلص منها، وعدم توافر دفاتر اليومية، حيث يتم الإدخال لدفاتر الأستاذ مباشرة.
- ٣- مخاطر تتعلق بارتكاب الغش وسهولة التلاعب: تزيد مخاطر ارتكاب الغش والتلاعب بسبب سهولة تنفيذها مع عدم ترك أثر لذلك ويمكن إيجاز بعض أهم هذه المخاطر في إحداث تغييرات في

دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية

البرامج المستخدمة دون وجود توثيق مستندي لهذه التغييرات، وإحداث تعديلات في بيانات المدخلات - التلاعب - دون ترك أثر ملموس.

٤ - مخاطر تتعلق بفيروسات الحاسبات: يعد الفيروس برنامج يحتوي على أوامر تمكن مصممها من تنفيذ العديد من الأعمال التخريبية، وتمثل هذه الأعمال مخاطر لكل من المراجع والشركة محل المراجعة، ومن هذه المخاطر تدمير جزء أو كل البرنامج بحيث لا يمكن استردادها، وفيروس يؤدي إلى تدمير الأسطوانات بما تحتويه من برامج وبيانات.

٥ - مخاطر متعلقة بالعاملين بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة: وتتمثل هذه المخاطر بنقص خبرة العاملين في مجال نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وضعف أساليب الرقابة الداخلية على العاملين، في حين أن معظم حالات التلاعب في الحسابات تكون من داخل التنظيم، حيث قد يقوم أحد العاملين بارتكاب حالات التلاعب أو نقل الفيروسات، وخاصة العاملين الذين تم استبعادهم وهم على علم بكلمة السر الخاصة بالنظام، أو قيام بعض العاملين بالنظام بنشر الفيروسات.

٦ - تلاعب وغش الإدارة: يعد تلاعب وغش الإدارة من أهم المشاكل التي تواجه المراجع في مراجعة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وخاصة المتقدمة منها، وذلك عن طريق استخدام قدرات الحاسب في تعديل قواعد البيانات وتحريف المستندات لعمليات وهمية، ومما يزيد من أهمية هذه المشكلة ضخامة الخسائر الناتجة بسبب ضعف نظم الرقابة الداخلية، فزيادة تعقد نظم التشغيل الإلكتروني تزيد صعوبة الرقابة عليها، وبالتالي تزيد صعوبة مراجعتها من قبل المراجع الخارجي.

ويرى الباحث أن إدارة مخاطر التحول الرقمي هي عبارة نظام شامل ومتكامل يقوم على تأمين وتهيئة البيئة المناسبة والأدوات الضرورية لدراسة وتوقع المخاطر الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات المحتملة وتحديد مقدار أثارها المحتملة على التقارير المالية الصادرة عن البنوك الكويتية وأصولها وإيرادها ووضع الخطط المناسبة لها لما يلزم ولما لا يمكن القيام به لتجنب مخاطر التحول الرقمي أو لكبحها والسيطرة عليها وضبطها للتخفيف من أثارها والقضاء على مصادرها. جودة التقارير المالية

تعتمد مهنة المحاسبة بشكل رئيس على جودة التقارير المالية وثقة الجمهور لنجاحها في تقديم خدماتها لجميع الأطراف التي لديها مصلحة في مخرجات هذه المهنة، وعلى الرغم من أن هناك العديد من أوجه التضارب بين مصالح الأطراف المختلفة - لآيد من أن يأخذ مزاولو هذه المهنة بعين الاعتبار المصالح المتنوعة لتلك الأطراف التي تستخدم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة، ولقد برز دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بتحقيق جودة التقارير المالية كأمر ضروري وغاية مطلوبة من حيث شمول تلك التقارير لمعلومات كافية ومناسبة تحول دون تضليل المستخدمين لها من فئات المجتمع (الجعفري، ٢٠١٦، ص ٣٩).

ومفهوم جودة التقارير المالية يشير إلى الأداء الجيد للنظام المحاسبي والمالي المطبق في المنشآت لضمان الوصول إلى الكفاءة والفاعلية في إجراء العمليات المالية، فهي مجموعة من الصفات التي ينبغي أن تمتاز بها المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي وبما يخدم أهداف المنشآت ويحمي أصولها (حلوة، ٢٠١٣)

ويرى الباحث أن جودة التقارير المالية تعني الخصائص أو الصفات التي يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير والقوائم المالية التي تصدر عن البنوك الكويتية، فالمعلومات ذات الجودة العالية هي التي تكون مفيدة وجيدة لمتخذي القرارات في هذه البنوك، وتتمثل الصفات النوعية للمعلومات المحاسبية والتي تم اعتمادها كمؤشرات للمتغير التابع هي:

أولاً: الملاءمة: هي مدى كفاءة التقارير والقوائم المالية ونجاحها في خدمة مستخدميها بحيث تلائم احتياجات صانعي القرارات وأن تعرض بالشكل الصحيح وتتوفر بالوقت المناسب ويكون لها تأثير على القرارات التي يتخذها مستخدمو هذه المعلومات عند قيامهم بتقييم الأحداث الاقتصادية التي حصلت في الماضي والحاضرة والمستقبلية، فالملاءمة تعني قدرة المعلومات المحاسبية على إحداث التغيير في القرار المتخذ من قبل مستخدم المعلومات والتأثير عليه (المجهلي، ٢٠٠٩).

دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية

ثانياً: الموثوقية: وهي امتلاك المعلومات المحاسبية والمالية لخواص تتمثل بخلوها من الأخطاء المهمة وابتعادها عن التحيز، بالإضافة إلى القدرة على اعتماد تلك المعلومات من قبل مستخدميها بصدق التعبير عنها أو التعبير عنها بشكل معقول وبأقل درجة ممكنة من الخوف، حيث أن مستخدم المعلومات المحاسبية لا يستطيع الاستفادة منها إذا لم تكون واضحة ومفهومة بشكل جيد وموثوق بها (حلوة، ٢٠١٣، ص ١٦٧).

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

أولاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات متغير إدارة مخاطر إدخال البيانات

الجدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمتغير إدارة مخاطر إدخال البيانات

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	الأهمية النسبية	المرتبة
1	القيام بحصر وتبويب المستندات التي تؤخذ منها البيانات وعدم القيام بمراجعتها	3.79	0.71	مرتفعة	3
2	القيام بإدخال أسماء وأرقام وهمية ضمن كشوفات الرواتب	3.54	0.69	متوسطة	7
3	القيام بتشغيل أوامر الدفع أو أوامر تسليم المخزون لأكثر من مرة	3.79	0.61	مرتفعة	4
4	القيام بتغيير البيانات الموجودة كزيادة رقم المصرف الفعلي	3.69	0.82	مرتفعة	6
5	المقارنة بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الإجمالية والتفصيلية	3.97	0.59	مرتفعة	1
6	القيام بإدخال فاتورة وهمية باسم أحد الموردين	3.74	0.67	مرتفعة	5
7	توافق البيانات المدخلة مع بيانات السجلات	3.89	0.61	مرتفعة	2
	إدارة مخاطر إدخال البيانات	3.78	0.27	مرتفعة	

يتضح من خلال مطالعة البيانات الواردة في الجدول أعلاه رقم (١)، أن المتوسط الحسابي لمتغير إدارة مخاطر إدخال البيانات كان مرتفعاً وبلغ (٣,٧٨)، وانحراف معياري (٠,٢٧)، وهذا يدل على تقارب الإجابات، وأنه ليس هناك تشتت كبير في الإجابات حول المتوسط الحسابي لها، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٥٤-٣,٩٧) وأن العبارة رقم (٥) والتي تنص على أن " المقارنة بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الإجمالية والتفصيلية " هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٧)، وقد كانت أهميتها النسبية مرتفعة. كما تشير النتائج إلى أن العبارة رقم (٢) والتي تنص على أن " القيام بإدخال أسماء وأرقام وهمية ضمن كشوفات الرواتب " هي الأقل بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٥) وقد كانت الأهمية النسبية لهذه الفقرة متوسطة. وهذه النتائج بشكل عام تشير إلى أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها عند قياس مستوى إدارة مخاطر إدخال البيانات كانت مرتفعة وأعلى من المتوسط المحدد الذي اعتمده الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية على جميع العبارات.

ثانياً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات متغير إدارة مخاطر تشغيل البيانات

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمتغير إدارة مخاطر تشغيل البيانات

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	الأهمية النسبية	المرتبة
1	القيام بإثبات الأحداث والصفقات المالية في دفاتر اليومية	3.79	0.76	مرتفعة	4
2	القيام بترحيل البيانات إلى الحسابات في دفاتر الأستاذ واستخراج موازين المراجعة	3.84	0.69	مرتفعة	3

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية المجلد الثامن العدد الثاني ديسمبر ٢٠٢٠ ٨

دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	الأهمية النسبية	المرتبة
3	كفاية ضوابط المعالجة المصممة بشأن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	3.73	0.69	مرتفعة	8
4	القيام باختبار برامج الحاسوب المستخدم بمعالجة البيانات الخام	3.58	0.84	متوسطة	9
5	سلامة الأوامر والتعليمات أو أوامر التشغيل من المنظور المحاسبي المستخدم بمعالجة البيانات الخام	3.54	0.69	متوسطة	10
6	وجود وسائل التحكم الذاتي داخل البرنامج المستخدم بمعالجة البيانات الخام	3.79	0.61	مرتفعة	5
7	صحة التعديلات المدخلة على برامج الحاسوب المستخدم بمعالجة البيانات الخام	3.69	0.82	مرتفعة	7
8	التأكد من أن عملية التحديث قد تمت بالكامل	3.97	0.59	مرتفعة	1
9	التأكد من وجود أخطاء التحديث	3.75	0.68	مرتفعة	6
10	التأكد من صحة المعلومات والتعليمات المطلوب إتباعها عند القيام بتشغيل البيانات	3.89	0.61	مرتفعة	2
إدارة مخاطر تشغيل البيانات		3.75	0.26	مرتفعة	

يتضح من خلال مطالعة البيانات الواردة في الجدول أعلاه رقم (٢) أن المتوسط الحسابي لمتغير إدارة مخاطر تشغيل البيانات كان مرتفعاً وبلغ (٣,٧٥)، وبانحراف معياري (٠,٢٦)، وهذا يدل على تقارب الإجابات، وأنه ليس هناك تشتت كبير في الإجابات حول المتوسط الحسابي لها، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٥٤ - ٣,٩٧) وأن العبارة رقم (٨) والتي تنص على أن "التأكد من أن عملية التحديث قد تمت بالكامل" هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٧)، وقد كانت أهميتها النسبية مرتفعة. كما تشير النتائج إلى أن العبارة رقم (٥) والتي تنص على أن "سلامة الأوامر والتعليمات أو أوامر التشغيل من المنظور المحاسبي المستخدم بمعالجة البيانات الخام" هي الأقل بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤) وقد كانت الأهمية النسبية لها عالية. وهذه النتائج بشكل عام تشير إلى أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها عند قياس مستوى إدارة مخاطر تشغيل البيانات كانت مرتفعة وأعلى من المتوسط المحدد الذي اعتمدهت الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية على جميع العبارات.

ثالثاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات متغير إدارة مخاطر مخرجات البيانات

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمتغير إدارة مخاطر مخرجات البيانات

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	الأهمية النسبية	المرتبة
1	سلامة أداء الحاسوب المستخدم بمعالجة البيانات الخام	3.78	0.76	مرتفعة	3
2	القيام بإخفاء بعض البنود من المخرجات	3.73	0.69	مرتفعة	7
3	القيام بإيجاد مخرجات صحيحة	3.74	0.70	مرتفعة	6
4	القيام بعمل نسخ مرخص بها من المخرجات مثل (CD)	3.78	0.68	مرتفعة	4
5	البيانات التي يتم عرضها على شاشات العرض تكون مرخص بها	3.75	0.69	مرتفعة	5
6	القيام برفع التقارير بشكل متطابق من الناحية الموضوعية حول المعلومات الواردة من مخرجات الحاسوب	3.80	0.61	مرتفعة	2
إدارة مخاطر مخرجات البيانات		3.76	0.23	مرتفعة	

يتضح من خلال مطالعة البيانات الواردة في الجدول أعلاه رقم (٣) أن المتوسط الحسابي لمتغير إدارة مخاطر مخرجات البيانات كان مرتفعاً وبلغ (٣,٧٦)، وبانحراف معياري (٠,٢٣)، وهذا

دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية

يدل على تقارب الإجابات، وأنه ليس هناك تشتت كبير في الإجابات حول المتوسط الحسابي لها، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٧٣ - ٣,٨٠) وأن العبارة رقم (٦) والتي تنص على أن " القيام برفع التقارير بشكل متطابق من الناحية الموضوعية حول المعلومات الواردة من مخرجات الحاسوب " هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠)، وقد كانت أهميتها النسبية مرتفعة. كما تشير النتائج إلى أن العبارة رقم (٢) والتي تنص على أن " القيام بإخفاء بعض البنود من المخرجات " هي الأقل بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣) وقد كانت الأهمية النسبية لهذه الفقرة مرتفعة. وهذه النتائج بشكل عام تشير إلى أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها عند قياس مستوى إدارة مخاطر مخرجات البيانات كانت مرتفعة وأعلى من المتوسط المحدد الذي اعتمدهت الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية على جميع العبارات.

رابعاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات متغير إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمتغير إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	الأهمية النسبية	المرتبة
1	توزيع الواجبات حسب المستويات الإدارية	3.76	0.83	مرتفعة	6
2	توافر دفاتر اليومية، حيث يتم الإدخال لدفاتر الأستاذ مباشرة	4.01	0.51	مرتفعة	1
3	مخاطر ناجمة عن إخضاع البرامج المحوسبة للتحديث والتطوير المستمرين	3.81	0.67	مرتفعة	4
4	يتمتع العاملون بقدرة على تطبيق النظام للمؤهلات العلمية والعملية في تكنولوجيا المعلومات	3.89	0.63	مرتفعة	2
5	تحديث البرامج المحوسبة وتطويرها	3.80	0.78	مرتفعة	5
6	كفاءة الحواسيب والبرامج المستخدمة في تطبيق النظام	3.83	0.71	مرتفعة	3
	إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية	3.78	0.25	مرتفعة	

يتضح من خلال مطالعة البيانات الواردة في الجدول أعلاه رقم (٤) أن المتوسط الحسابي لمتغير إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية كان مرتفعاً وبلغ (٣,٧٨)، وبانحراف معياري (٠,٢٥)، وهذا يدل على تقارب الإجابات، وأنه ليس هناك تشتت كبير في الإجابات حول المتوسط الحسابي لها، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٧٦ - ٤,٠١) وأن العبارة رقم (٢) والتي تنص على أن " توافر دفاتر اليومية، حيث يتم الإدخال لدفاتر الأستاذ مباشرة " هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠١)، وقد كانت أهميتها النسبية مرتفعة. كما تشير النتائج إلى أن العبارة رقم (٧) والتي تنص على أن " توزيع الواجبات حسب المستويات الإدارية " هي الأقل بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦) وقد كانت الأهمية النسبية لهذه الفقرة متوسطة. وهذه النتائج بشكل عام تشير إلى أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها عند قياس مستوى إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية كانت مرتفعة وأعلى من المتوسط المحدد الذي اعتمدهت الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية على جميع العبارات.

خامساً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات متغير جودة التقارير المالية (الملاءمة).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمتغير جودة التقارير المالية (الملاءمة)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	الأهمية النسبية	المرتبة
1	توفر المعلومات المهمة لاتخاذ القرار	3.51	0.66	متوسطة	8
2	المعلومات النهائية مؤكدة	3.89	0.61	مرتفعة	2

١٠	ديسمبر ٢٠٢٠	العدد الثاني	المجلد الثامن	المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية
----	-------------	--------------	---------------	---

دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية

المرتبة	الأهمية النسبية	الانحرافات المعيارية	الوسط الحسابي	الفقرات	ت
6	مرتفعة	0.72	3.82	توصيل المعلومات لمتخذي القرار في الوقت المناسب	3
1	مرتفعة	0.46	4.11	جعل المعلومات ملائمة لحاجات صناعات القرارات ومستخدمي البيانات المحاسبية	4
7	متوسطة	0.68	3.61	تحسين وتطوير نوعية المعلومات المقدمة لمتخذي القرار	5
4	مرتفعة	0.55	3.85	توفر التغذية الراجعة التي تسهم في تحسين وتطوير نوعية المعلومات المقدمة لمتخذي القرار.	6
3	مرتفعة	0.70	3.88	احتواء المعلومات على قدرة تنبؤية التي تساعد على إعداد الخطط ورسم السياسات المستقبلية.	7
5	مرتفعة	0.68	3.83	احتواء التقارير المالية على معلومات قابلة للمقارنة حتى تسهل عملية الدراسة والتحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات.	8
	مرتفعة	0.30	3.81	جودة التقارير المالية (الملاءمة)	

يتضح من خلال مطالعة البيانات الواردة في الجدول أعلاه رقم (٥) أن المتوسط الحسابي لمتغير جودة التقارير المالية (الملاءمة) كان مرتفعاً وبلغ (٣,٨١)، وانحراف معياري (٠,٣٠)، وهذا يدل على تقارب الإجابات، وأنه ليس هناك تشتت كبير في الإجابات حول المتوسط الحسابي لها، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٥١ - ٤,١١) وأن العبارة رقم (٤) والتي تنص على أن " جعل المعلومات ملائمة لحاجات صناعات القرارات ومستخدمي البيانات المحاسبية " هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١١)، وقد كانت أهميتها النسبية مرتفعة. كما تشير النتائج إلى أن العبارة رقم (١) والتي تنص على أن " توفر المعلومات المهمة لاتخاذ القرار " هي الأقل بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥١) وقد كانت الأهمية لهذه الفقرة متوسطة. وهذه النتائج بشكل عام تشير إلى أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها عند قياس مستوى جودة التقارير المالية (الملاءمة) كانت مرتفعة وأعلى من المتوسط المحدد الذي اعتمده الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية على جميع العبارات.

سادساً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات متغير جودة التقارير المالية (الموثوقية)

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمتغير جودة التقارير المالية (الموثوقية)

المرتبة	الأهمية النسبية	الانحرافات المعيارية	الوسط الحسابي	الفقرات	ت
8	متوسطة	0.68	3.61	التأكد من أن المعلومات المتوفرة لمتخذ القرار خالية من الأخطاء	1
3	مرتفعة	0.61	3.83	تزويد كل مدير حسب ما يحتاج إليه من معلومات حقيقية	2
7	متوسطة	0.84	3.65	جعل المعلومات قابلة للإثبات وبشكل يمكن الاعتماد عليها من قبل مستخدمي هذه المعلومات	3
1	مرتفعة	0.61	3.89	زيادة كفاءة التقارير المالية في خدمة مستخدميها	4
6	متوسطة	0.67	3.66	تحسين قدرة التقارير المالية على توفير المعلومات الكافية والملاءمة لاتخاذ القرارات المناسبة	5
4	مرتفعة	0.59	3.75	القدرة على التحقق من المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها	6
5	مرتفعة	0.82	3.69	المعلومات حيادية، وغير متحيزة، وتعرض الحقائق غير منقوصة.	7
2	مرتفعة	0.61	3.84	احتواء على معلومات تتصف بخاصية الصدق في التعبير عن الظواهر المراد التقرير عنها.	8
	مرتفعة	0.28	3.75	جودة التقارير المالية (الموثوقية)	

دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية

يتضح من خلال مطالعة البيانات الواردة في الجدول أعلاه رقم (٦) أن المتوسط الحسابي لمتغير جودة التقارير المالية (الموثوقية) كان مرتفعاً وبلغ (٣,٧٥)، وبإنحراف معياري (٢,٢٨)، وهذا يدل على تقارب الإجابات، وأنه ليس هناك تشتت كبير في الإجابات حول المتوسط الحسابي لها، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٦١ - ٣,٨٩) وأن العبارة رقم (٤) والتي تنص على أن "زيادة كفاءة التقارير المالية في خدمة مستخدميها" هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٩)، وقد كانت أهميتها النسبية عالية. كما تشير النتائج إلى أن العبارة رقم (١) والتي تنص على أن "التأكد من أن المعلومات المتوفرة لمتخذ القرار خالية من الأخطاء" هي الأقل بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي (٣,٦١) وقد كانت الأهمية لهذه الفقرة متوسطة. وهذه النتائج بشكل عام تشير إلى أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها عند قياس مستوى جودة التقارير المالية (الموثوقية) كانت مرتفعة وأعلى من المتوسط المحدد الذي اعتمده الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية على جميع العبارات.

اختبار فرضية الدراسة

ونصها " لا يوجد دور لإدارة مخاطر التحول الرقمي المتمثلة بـ (إدارة مخاطر إدخال البيانات، إدارة مخاطر تشغيل البيانات، إدارة مخاطر مخرجات البيانات، إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) في تحسين جودة التقارير المالية في البنوك الكويتية".

للتحقق من صحة الفرضية تم تطبيق معادلة الانحدار المتعدد لدراسة دور إدارة مخاطر

التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية في البنوك الكويتية، الجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٧): نتائج تطبيق معادلة الانحدار المتعدد لدور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة

التقارير المالية في البنوك الكويتية

الدالة الإحصائية	F	Adjusted R Square	R ²	R	الدالة الإحصائية	T	β	البعد
0.00	3.68	0.15	0.22	0.47	0.00	2.48	0.35	إدارة مخاطر إدخال البيانات
					0.00	3.08	0.42	إدارة مخاطر تشغيل البيانات
					0.00	3.58	0.59	إدارة مخاطر مخرجات البيانات
					0.00	2.90	0.52	إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية

يظهر من جدول (٧) وجود دور لإدارة مخاطر التحول الرقمي ككل على جودة التقارير المالية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (R) (٠,٤٧) وهي قيمة دالة إحصائياً وتدل على درجة ارتباط دالة إحصائياً بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وبلغت قيمة (R-square) (٠,٢٢) وأن قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R Square) (٠,١٥) وهي قيم دالة إحصائياً تفسر قدرة دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بمعنى أن إدارة مخاطر التحول الرقمي تفسر ما قيمته (٢٢%) من التغيير الحاصل في جودة التقارير المالية في البنوك الكويتية، وبلغت قيمة الاختبار (F) (٣,٦٨) بدلالة إحصائية (٠,٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$) (٠,٠٥) وهي تدل على وجود تباين في قدرة المتغيرات المستقلة في التأثير على المتغير التابع، مما سبق ترفض الفرضية الرئيسية بالصيغة المثبتة ونصها " لا يوجد دور لإدارة مخاطر التحول الرقمي المتمثلة بـ (إدارة مخاطر إدخال البيانات، إدارة مخاطر تشغيل البيانات، إدارة مخاطر مخرجات البيانات، إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) في تحسين جودة التقارير المالية في البنوك الكويتية".

نتائج الدراسة

أشارت نتائج الدراسة بشكل عام إلى وجود دور لإدارة مخاطر التحول الرقمي المتمثلة بـ (إدارة مخاطر إدخال البيانات، إدارة مخاطر تشغيل البيانات، إدارة مخاطر مخرجات البيانات، إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) في تحسين جودة التقارير المالية في البنوك الكويتية، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة. كما تبين أن إدارة مخاطر التحول الرقمي تسهم في جعل المعلومات ملائمة لحاجات صناع القرارات ومستخدمي البيانات المحاسبية وتعمل على زيادة كفاءة التقارير المالية في خدمة

١٢	ديسمبر ٢٠٢٠	العدد الثاني	المجلد الثامن	المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية
----	-------------	--------------	---------------	---

دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية

مستخدميها وتحسين قدراتهم وكفاءاتهم، كذلك تساعد في التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين أداء البنك والبنوك المماثلة.

- ١- تبين أن المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بإدارة مخاطر إدخال البيانات قد جاءت بالمستوى المرتفع، وتبين أن أبرز مخاطر إدخال البيانات هي عدم المقارنة بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الإجمالية والتفصيلية، وعدم توافق البيانات المدخلة مع بيانات السجلات، كذلك من المخاطر تلك المرتبطة بعدم القيام بحصر وتبويب المستندات التي تؤخذ منها البيانات وعدم القيام بمراجعتها، بالإضافة إلى القيام بتشغيل أوامر الدفع أو أوامر تسليم المخزون لأكثر من مرة.
- ٢- تبين أن المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بإدارة مخاطر تشغيل البيانات قد جاءت بالمستوى المرتفع، وتبين أن أبرز مخاطر تشغيل البيانات هي عدم التأكد من أن عملية التحديث قد تمت بالكامل، وعدم التأكد من صحة المعلومات والتعليمات المطلوب إتباعها عند القيام بتشغيل البيانات، كذلك من المخاطر تلك المرتبطة بعدم القيام بترحيل البيانات إلى الحسابات في دفاتر الأستاذ واستخراج موازين المراجعة، بالإضافة إلى عدم القيام بإثبات الأحداث والصفقات المالية في دفاتر اليومية.
- ٣- تبين أن المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بإدارة مخاطر مخرجات البيانات قد جاءت بالمستوى المرتفع، وتبين أن أبرز مخاطر مخرجات البيانات هي القيام بسرقة البيانات والمعلومات من البنك، والقيام برفع التقارير بشكل غير متطابق من الناحية الموضوعية حول المعلومات الواردة من مخرجات الحاسوب، كذلك من المخاطر تلك المرتبطة بعدم سلامة أداء الحاسوب المستخدم بمعالجة البيانات الخام، بالإضافة إلى عدم القيام بعمل نسخ غير مرخص بها من المخرجات مثلًا (CD).
- ٤- تبين أن المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بإدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية قد جاءت بالمستوى المرتفع، وتبين أن أبرز البيئة الداخلية والخارجية عدم توافر دفاتر اليومية، حيث يتم الإدخال لدفاتر الأستاذ مباشرة، ووجود برامج تؤدي مسح الأسطوانات بما تحتويه من برامج وبيانات، كذلك من المخاطر تلك المرتبطة بعدم تحديث البرامج المحوسبة وتطويرها والمخاطر الناجمة عن عدم إخضاع البرامج المحوسبة للتحديث والتطوير المستمرين.

التوصيات

بناءً على نتائج التحليل يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

- ١- التأكيد على البنوك الكويتية بضرورة الاهتمام بإدارة مخاطر التحول الرقمي المتعلقة بإدخال البيانات، وتشغيل البيانات، ومخاطر مخرجات البيانات، ومخاطر البيئة الداخلية والخارجية لكون هذه المخاطر لها دور في تحسين جودة التقارير المالية.
- ٢- ضرورة قيام البنوك الكويتية بالعمل على إنشاء دائرة متخصصة لإدارة مخاطر التحول الرقمي لكون مثل هذه الدائرة تساهم في تحسين جودة التقارير المالية.
- ٣- ضرورة أن يقوم كل بنك بالعمل على تطوير مؤشرات خاصة لمخاطر التحول الرقمي، ومؤشرات خاصة للأداء وأية مؤشرات كمية أو نوعية تساعد على تحديد وقياس حجم تعرض البنك لكل نوع من أنواع هذه المخاطر.
- ٤- ضرورة قيام دوائر المخاطر بالعمل على تطوير برامج التحول الرقمي لديها بحيث تتضمن إجراء تقييم شامل لكافة الجوانب المتعلقة بإدارة مخاطر هذا التحول.

أولاً: المراجع باللغة العربية

- ١- أبو غاية، سمير، (٢٠٠٩)، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة للأنظمة الإلكترونية للمعلومات، مركز توزيع الكتب، تجارة الأزهر، القاهرة.
- ٢- أمين، بن سعيد، وعبدالرحيم، نادية ومخلوف، احمد، (٢٠١٩)، مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث بعنوان: " المنظمات الذكية بوابة الإنتقال إلى العالمية والإستدامة في العصر الرقمي"، كلية المال والأعمال، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، المنعقد خلال الفترة من ٢٠-٢١/ تشرين ثاني /٢٠١٩م، عمان، الأردن.
- ٣- الجعفري، وسن، (٢٠١٦). "دور مراقب الحسابات ومسؤوليته في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية"، منشورات المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، جامعة بغداد.
- ٤- حلوة، حنان رضوان، (٢٠١٣). النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ٥- خصاونه، ريم (٢٠١٠) تقييم إجراءات الرقابة الحكومية الإلكترونية "دراسة ميدانية" ديوان المحاسبة في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٤، عدد ٩ .
- ٦- سلايمي، جميلة، وبوشي، يوسف، (٢٠١٩)، التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، مجلد ١٠، عدد ٢، ص٩٤٤-٩٦٧.
- ٧- العرود، شاهر والخاتنته، وحيد والشرفاء، امجد (٢٠١١)، تأثير تطبيق مدقي الحسابات لأساليب تكنولوجيا المعلومات على إتمام عملية التدقيق الإلكترونية في الأردن، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، جامعة القاهرة، العدد رقم (٧٨)، ص٢٨-١.
- ٨- لطفي، أمين السيد أحمد، (٢٠١٥)، مسؤولية وإجراءات المراجع في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- ٩- المجهلي، ناصر محمد علي. (٢٠٠٩). خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة لحاج لخضر، الجزائر.
- ١٠- المطيري علي مانع، (٢٠١٢)، أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية: (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، جامعة عمان الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- ١١- المفتي، محمد حسن. (٢٠١٤). "الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها: أنموذج إداري جديد". المجلة العربية، المجلد، ١، العدد ٨٩، الرياض.
- ١٢- هلدني، آلان عجيب مصطفى، والغبان، ثائر صبري محمود، (٢٠١٠)، أثر الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف في إقليم كردستان العراق، مجلة علوم إنسانية، السنة ٧، العدد ٤٥، ص٣٩-١.
- ١٣- الهنيدي، إيمان احمد (٢٠١١)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في جودة خدمات التدقيق في الأردن، دراسة ميدانية على شركات ومكاتب التدقيق العاملة في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢٥، العدد ٨، ص٢٢٠-٢٢٣.
- ١٤- الوردات، خلف عبد الله، (٢٠١٦). الرقابة الداخلية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية
ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

- 1- Burtuon, Richard, N, (2014), Discussion of Information Technology, Related Activities of Internal Auditors, **Journal of Information Systems, Supplement**, Vol, 2, No, 1, p: 4-57.
- 2- Deloitte, B; Hupfer, M. E; Ruhi, U (2015). Internal factors affecting the adoption and use of government websites, Electronic Government, **International Journal**, Chicago, Vol. 7, No. 2, pp. 120-136.
- 3- Gary H., (2016), "Strengthening Information Technology Governance and Adding Value", **The Accounting Review**, Vo, 4, No.24, p:135-157.
- 4- Laudon, K., & Laudon, J., (2012), **Organization and Technology in the Networked Enterprise**, Prentice Hall, New Jersey.
- 5- Malhotra, N. K. (2013), **Marketing Research**, New Jersey: Prentice Hall.